

دور التخطيط الاستراتيجي في إنجاح عملية تطوير تطبيقات الإدارة الالكترونية
بالمؤسسات الرياضية في الجزائر.

بالمدرسة الوطنية للرياضات الأولمبية لولاية سطيف نموذجا.

**The Role of Strategic Planning in the Success of the Development of
Electronic Management Applications in Sports Institutions in Algeria .
The National School of Olympic Sports of the wilaya of Setif as a model**

باطلي ياسين*¹، لعياضي عبد الحكيم²،

¹ محمد الشريف مساعديه سوق أهراس (الجزائر)، (y.batli@univ-soukahrass.dz)

² محمد الشريف مساعديه سوق أهراس (الجزائر)، الإيميل للباحث (a.layadi@univ-soukahrass.dz)

تاريخ الإرسال: 2022/12/06 تاريخ القبول: 2023/06/04 تاريخ النشر: 2023/06/06

الملخص: هدفت الدراسة إلى إبراز دور التخطيط الاستراتيجي ومدى مساهمته في إنجاح عملية تطوير تطبيقات الإدارة الالكترونية بالمؤسسات الرياضية في الجزائر، ولتحقيق ذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، وعلى عينة الحصر الشامل قوامها (25) فردا، مستخدما الاستبيان كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين بالمدرسة الوطنية للرياضات الأولمبية لولاية سطيف، ومن أهم التوصيات: الاهتمام بالتطور التكنولوجي واستخدام التقنيات الحديثة، وإعداد برامج تدريبية وتطويرية للأفراد العاملين في المؤسسة، ضرورة وضع أهداف استراتيجية واضحة متوائمة مع استراتيجيات المؤسسة، وعلى المؤسسات الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي وتدعيم أبعاده بوصفها نقاط القوة وهي: التفكير الاستراتيجي، تصميم خطة استراتيجية، التحليل الاستراتيجي.

الكلمات المفتاحية: التخطيط الإستراتيجي؛ الإدارة الإلكترونية؛ المؤسسات الرياضية.

Abstract:

The study aimed to highlight the role of strategic planning and the extent of its contribution to the success of the process of developing electronic management applications in sports institutions in Algeria, and to achieve this we relied on the descriptive analytical approach, and on the sample of a comprehensive inventory of (25) individuals, using the questionnaire as a tool for the study, and the study community consisted of employees of the National School of Olympic Sports of the state of Setif, and the most important recommendations are: Attention to technological development and the use of modern technologies, and the preparation

of training and development programs for individuals working in the institution, the need to set goals. A clear strategy is compatible with the strategies of the institution, and institutions should pay attention to strategic planning and strengthen its dimensions as strengths: strategic thinking, strategic plan design, strategic analysis.

Key words : Strategic Planning ; Electronic Management; Sports Institutions.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

تعمل المؤسسات هذه الأيام في بيئة متغيرة، تتميز بدرجة عالية من الغموض، حيث تأثرت هذه المؤسسات بالتقدم والتطور الهائل والمتسارع في العالم وهذا بسبب تأثير العولمة عليها، إذ يجعل عمل الإدارة أصعب حالياً في تحقيق أهداف المؤسسة، مما يستوجب من المؤسسات القدرة على التكيف مع بيئتها الداخلية والخارجية حتى تستطيع الاستمرار، فالمؤسسات الرياضية تواجه العديد من التحديات في البيئة التي تنتمي إليها، وهذا راجع إلى التطور السريع والعميق الذي يشهده العالم في مجالات عديدة، حيث صارت المؤسسات الرياضية في صراع دائم مع محيطها الذي يتميز بمنافسة شديدة سواء تعلق الأمر بتقديم خدمات رياضية للجماهير أو ضمان إيرادات يمكنها من الإستمرار والبقاء أو بتحقيق نتائج رياضية. (تبناني، 2020: 173)

كما أدخل على علم الإدارة الكثير من النظم الإدارية الحديثة و التي صارت الخاصة المميزة لهذا العلم على غرار مفهوم إدارة الجودة الشاملة، مفهوم إدارة المعرفة، إدارة الوقت، إدارة الأزمات.... الخ، مما إنعكس بشكل إيجابي على أداء المؤسسات عامة والمؤسسات الرياضية بالخصوص والمجتمع على حد سواء، لكن وبالرغم من المحاولات العديدة والمستمرة للولوج به خطوة نحو تطوير هذا المجال بالمؤسسات الرياضية بالجزائر، إلا أنه لا توجد تغييرات كثيرة، ولهذا فهي مطالبة بمواكبة العمل الإداري الحديث وتطبيق الإتجاهات وتطبيقات الحديثة في الإدارة لتحقيق طموحاتها وأهدافها ومواكبة التطور الحاصل في جميع المجالات، وتماشياً مع مختلف النظم الادارة وصولاً لما حققته مختلف المؤسسات الرياضية إقليمياً ودولياً (بوصول، 2019: 307)

إن تبني فكرة التخطيط الإستراتيجي أصبح ضرورة حتمية وأساسية وحيوية بالرغم من أن كلمة الإستراتيجية هي في الأصل مصطلح عسكري، فقد شاع إستخدامها في الأدبيات الأكاديمية كأساس للتخطيط، وكالدعامة للنشاط التنظيمي والإداري بصفة عامة، وفهم الاستراتيجية طور كثيرا من أداء هذه المنظمات، فغدت الاستراتيجية تعني النظرة الشاملة والأفق الواسع والإحترافية والمنهجية العلمية، ومن هنا فإن التخطيط الاستراتيجي يفرز إستراتيجية ناجحة تجمع بين عدد كبير من العوامل المتعلقة بالبيئة الداخلية والخارجية وأغراض المنظمة والموارد البشرية والقضايا المتعلقة بالثقافة السائدة داخل التنظيم وكيفية الإستفادة من مواردها النادرة(محمد عبد الغني، 2008: 6).

ومن بين الدراسات التي تناولت موضوع التخطيط الاستراتيجي نجد دراسة محمود علي الحاج إبراهيم جمعة 2019 التخطيط الإستراتيجي وفاعلية الأداء المؤسسي في الإتحادات الرياضية الوطنية في السودان، التي كان الهدف منها التعرف على التخطيط الإستراتيجي وفاعليته في الأداء المؤسسة في الإتحادات الرياضية الوطنية في جمهورية السودان، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكون مجتمع البحث من الإداريين التنفيذيين في الاتحادات الرياضية الوطنية في جمهورية السودان وبلغ عدد العينة(45) فردا، وبينت الدراسة أنه توجد أهداف وغايات إستراتيجية لكنها غير معلومة ومعروفة لدى الإداريين في الإتحادات الرياضية، كما أن الإتحادات الرياضية تمارس التخطيط الإستراتيجي بصورة متوسطة، وهذا يتطلب تفعيل ممارسة وتطبيق التخطيط الإستراتيجي في الإتحادات الرياضية، وكما جاءت في دراسة تباني علي والأخرون " 2020 دور التخطيط الاستراتيجي في إنجاز عملية التطوير الإداري في المؤسسات الرياضية ، في مقال منشور في مجلة المسار عن معهد العلوم وتقنيات النشاط البدنية والرياضية بجامعة الجلفة، هدفت الدراسة إلى إبراز دور التخطيط

الإستراتيجي في إنجاز عملية التطوير الإداري بالمؤسسات الرياضية، مستخدماً المنهج الوصفي، واعتمد على عينة الحصر الشامل قوامها 30 فرداً، وإستعان بالإستبيان كأداة للدراسة وقد توصلت النتائج إلى أن لكل من الرؤية الإستراتيجية والرسالة الإستراتيجية دور إيجابي في إنجاز عملية التطوير الإداري في المؤسسة الرياضية، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية المتخصصة بالمهارات الإدارية عامة وبالتخطيط الاستراتيجي على وجه الخصوص.

وهذا ما دفع بنا إلى طرح التساؤل الرئيسي : هل للتخطيط الإستراتيجي دور في إنجاز عملية تطوير تطبيقات الإدارة الإلكترونية بالمؤسسات الرياضية في الجزائر؟

التساؤلات الجزئية:

- 1- هل للقيم الاستراتيجية دور إيجابي في إنجاز عملية تطوير تطبيقات الإدارة الإلكترونية بالمؤسسات الرياضية في الجزائر؟
 - 2- هل للغايات والأهداف الاستراتيجية دور إيجابي في إنجاز عملية تطوير تطبيقات الإدارة الإلكترونية بالمؤسسات الرياضية في الجزائر؟
- فرضيات الدراسة:

- 1- للقيم الاستراتيجية دور إيجابي في إنجاز عملية تطوير تطبيقات الإدارة الإلكترونية بالمؤسسات الرياضية في الجزائر
- 2- للغايات والأهداف الاستراتيجية دور إيجابي في إنجاز عملية تطوير تطبيقات الإدارة الإلكترونية بالمؤسسات الرياضية في الجزائر.

_ الدراسات السابقة (المشابهة والمرتبطة):

1_ دراسة تباني علي والآخرين(2020): دور التخطيط الاستراتيجي في إنجاز عملية التطوير الإداري في المؤسسات الرياضية، مقال منشور في مجلة المسار الرياضي معهد العلوم وتقنيات النشاط الرياضي ص(172.194) العدد

(06) والتي هدفت إلى معرفة وإبراز دور التخطيط الاستراتيجي في إنجاز عملية تطوير تطبيقات الادارة الالكترونية بالمؤسسات الرياضية في الجزائر مستخدما المنهج الوصفي معتمدا على عينة الحصر الشامل قوامها (30) فردا مستعينا بالاستبيان كأداة للدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي : أن لكل من القيم الاستراتيجية و الأهداف والغايات الاستراتيجية دور إيجابي في إنجاز عملية التطوير الإداري في المؤسسة الرياضية وقد أوصى الباحث بالاهتمام بعقد الدورات التدريبية المتخصصة بالمهارات الإدارية عامة وبالتخطيط الاستراتيجي على وجه الخصوص.

2_ دراسة محمد قطاب (2016): واقع التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات الرياضية مقال منشور في مجلة المحترف تصدر عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية- جامعة الجلفة -الجزائر - العدد : 10 والتي هدفت إلى معرفة و إبراز واقع التخطيط الإستراتيجي في المؤسسات الرياضية الجزائرية، مستخدما المنهج الوصفي معتمدا على عينة عشوائية قوامها 130 عامل مستعينا بالاستبيان كأداة للدراسة، وأهم النتائج التي توصل إليها الدراسة هي: تركيز إدارة المركب على الرؤية المستقبلية والرسالة الموجهة إلى المجتمع بالدرجة الأولى وبعده التحليل الإستراتيجي منخفضة، وكذلك وضع خطط إستراتيجية تتناسب مع محيطه المجتمع، استجابة أفراد العينة حول التخطيط الإستراتيجي بالمركب لا يعزى إلى متغير الجنس استجابة أفراد العينة حول التخطيط الإستراتيجي بالمركب لا يعزى إلى المتغيرات الوسيطة الأخرى كل على حدا حيث يوجد هناك اهتمام والتزام من طرف إدارة المركب بالتخطيط الإستراتيجي من خلال وجود رؤية مستقبلية ورسالتها.

3_ دراسة ماجد راضي الزعبي 2004: التخطيط الاستراتيجي وبناء منظمات متميزة تكنولوجيا، أطروحة دكتوراه بكلية الدراسات الادارية والمالية العليا جامعة

عمان العربية، وهدفت إلى بيان أثر التخطيط الاستراتيجي على عوامل بناء المنظمات المتميزة للتكنولوجيا، مستخدما المنهج الوصفي معتمدا على عينة عشوائية قوامها 57% من مجتمع لدراسة والممثل في 18 مصنع، مستعينا بالاستبيان كأداة للدراسة، وأهم النتائج التي توصل إليها: هو وجود علاقة ارتباط متوسطة بين التخطيط الاستراتيجي بجميع عناصره وعوامل بناء المنظمة المميزة تكنولوجيا، ووجود اثر بين التخطيط الاستراتيجي وعوامل بناء المنظمات المميزة تكنولوجيا.

2- الهدف العام من الدراسة:

إن الغاية من دراسة موضوع أو ظاهرة هي التعرف على الدور الذي يلعبه التخطيط الاستراتيجي في إنجاح عملية تطوير تطبيقات الادارة الالكترونية بالمؤسسات الرياضية في الجزائر، والكشف عن أهم إسهامات القيم، الغايات، الأهداف التخطيط الاستراتيجية في تطوير تطبيقات الإدارة الالكترونية بالمؤسسات الرياضية في الجزائر، حيث تفتح هذه الدراسة للعمال والإداريين والمهتمين بتطوير العمل الإداري ونشر على نطاق واسع مفهوم التخطيط الاستراتيجي.

أما من الناحية العلمية فالدراسة التي قمنا بها تسهم في التعرف على الدور الذي يلعبه كل من القيم، الأهداف والغايات الاستراتيجية في تطوير تطبيقات الإدارة الالكترونية بالمؤسسات الرياضية في الجزائر، وفي الأخير يسعى الباحث إلى أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية في حقل المعرفة العلمية.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم:

- الاستراتيجية : يعرفها (شريف حمزة، 2020) هي قرارات هامة ومؤثرة تتخذها المنظمة لتغطية قدراتها على الاستفادة مما تتيحه البيئة من الفرص لوضع أفضل الوسائل لحمايتها مما تفرضه البيئة عليها من تهديدات وتتخذ على مستوى المنظمة ويستخلص الباحث على أنها تحديد المنظمات لأهدافها وغاياتها وتخصيص الموارد بشرية ومادية لتحقيق هذه الاهداف والغايات على المدى البعيد.

- التخطيط الاستراتيجي : (سمير سليمان ، 2020) هو مجموعة من القرارات والأنشطة التي تتخذ في الوقت الحاضر لضمان أداء المؤسسة في المستقبل البعيد، وتتضمن هذه القرارات صياغة أهداف محددة ليتم إنجازها على مستويات زمنية متباينة تبدأ بالمدى الزمني القصير ، مروراً بالمدى الزمني المتوسط وانتهاء بالمدى البعيد.

ويستخلص الباحث أن التخطيط الاستراتيجي هو تلك المجموعة من العمليات والأنشطة التي من خلالها تستطيع المؤسسة تخيل وتصور ورؤية شكلها في المستقبل والذي تعمل على أساسه من أجل تحقيق أهدافها المرجوة للفترة القادمة .

- الإدارة الإلكترونية: (كلثم محمد الكبيسي 2008): هي العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتوجيه والرقابة على القدرات الجوهرية بدون حدود من اجل تحقيق الأهداف وهي إدارة بدون أوراق أو زمان أو متطلبات جامدة، حيث تعتمد على الأرشيف الالكتروني، والبريد الالكتروني، والأدلة والمفكرات الالكترونية والرسائل الصوتية وهي مؤسسة شبكية ذكية تعتمد على عمال المعرفة.

ويستخلص الباحث على أنها: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتنفيذ الأعمال الإدارية وتقديم الخدمات الكترونية، مما يؤدي إلى زيادة جودة الأداء وسرعة التنفيذ وخفض التكلفة، وتبسيط الإجراءات وتوفير المعلومات الصحيحة.

- المؤسسات الرياضية: يعرفها (لعياضي عبد الحكيم 2021): هي كيان أو ترتيب اجتماعي يشيد بطريقة مقصودة لتحقيق أهداف جماعة مشتركة من خلال طابع بنائي وممارسة إدارية.

ويستخلص الباحث على أنها عبارة عن نظام اجتماعي نسبي تنشأ من طرف الدولة من اجل خدمة القطاع الرياضي بحيث يكون لها هيكل تنظيمي يتفق مع أهداف ورؤية وحجم المؤسسة بما يعود بالمنفعة لخدمة المجتمع الرياضي.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

المنهج المتبع: إتمدنا على المنهج الوصفي بأسلوب المسح التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية حيث يعتمد هذا الأسلوب على جمع البيانات وتبويبها وتحليلها والربط بين مدلولاتها للوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم الواقع وتفسيره وتطويره وإعطاء تفسيرات كيفية تضاف إلى النتائج الكمية.

الدراسة الاستطلاعية: لقد شرع الباحث قبل التوسع في دراسته الراهنة بالاعتماد على عينة استطلاعية، تهدف إلى الوقوف على الجوانب المرتبطة بقوة الأداة، ووضوحها ومدى ملاءمتها للهدف الدراسة، من حيث المضمون والثبات ومدى فهم الباحثين لمكوناتها، وبناء على ذلك قام الباحث بالاعتماد على توزيع عينة تجريبية مكونة من (7) مستجيبين من اصل 33، والتي تعتبر الخطوة الرئيسية قبل بدء توزيع الاستبانات على عينة الدراسة الفعلية وذلك من أجل التحقق من صلاحية الاستبانة متمثلة بـ (معايير الصدق والثبات) لأداة الدراسة (الاستبانة)، تم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة الفعلية المتمثلة في 26 مستجيبا، وتعتبر العينة الاستطلاعية داخل إطار عينة الدراسة الفعلية.

- العينة: حيث قام الباحث باستخدام أسلوب الحصر الشامل الذي يتناسب مع موضوع الدراسة وخصائصه، ويهدف هذا الأسلوب إلى الحصول على بيانات ومعلومات شاملة عن كل وحدات المجتمع المراد دراسته، ومن مزايا هذا الأسلوب الحصول على جميع بيانات الدراسة من المجتمع المستهدف مما يساعد على دراسة الظاهرة بشكل شامل وبلغ مجموع العينة 26 عامل وجميع الاستبيانات استردت وخضعت لتحليل وكانت صحيحة ومكتملة التعبئة.

- مجالات الدراسة:

المجال البشري: شملت دراستنا على جميع اداريين وعمال المدرسة الوطنية للرياضات الأولمبية لولاية سطيف.

-المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة ابتداء من 04 سبتمبر 2022 إلى غاية 21 أكتوبر 2022.

-المجال المكاني: طُبِّقت هذه الدراسة في المدرسة الوطنية للرياضات الأولمبية لولاية سطيف.

- إجراءات البحث : ايجاد دور كل من القيم، غايات وأهداف التخطيط الاستراتيجي في تطوير تطبيقات الإدارة الالكترونية بالمؤسسات الرياضية. - أداة الدراسة: استمارة الاستبيان، قام الباحث بالاعتماد على الاستبيان بعد قيامه بالدراسة الاستطلاعية، حيث رأى بأنه الأداة الأكثر ملائمة في هذه الدراسة، وقد تكون الاستبيان: دور التخطيط الاستراتيجي في إنجاز عملية تطوير تطبيقات الادارة الالكترونية بالمؤسسات الرياضية في الجزائر من (12) عبارة مقسمة إلى بعدين:

البعد الأول: القيم الاستراتيجية للمؤسسة الرياضية (06) عبارات.

البعد الثاني: الغايات والاهداف الاستراتيجية للمؤسسة الرياضية (06) عبارات. واعتمدنا في انجاز الاستبيان على الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، أي على مقياس ليكارت الخماسي نسبة لعالم النفس "رينسيس ليكارت"، وطلب من الباحثين تحديد مدى الموافقة على هذه العبارات.

- **الأسس العلمية للأداة:** لغرض التأكد من صدق وثبات أداة جمع البيانات تم توزيع استمارة الاستبيان في صورته النهائية على عينة تتكون من 26 فراد من مجموع موظفي المدرسة الوطنية للرياضات الأولمبية لولاية سطيف، وبعد ذلك قمنا بالتأكد من صدق وثبات الاستبيان وذلك كالتالي:

1- **صدق الاتساق الداخلي:** قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي، وكانت النتائج كما يلي :

الجدول (1) يوضح قيم فقرات المحور الأول: للقيم الاستراتيجية دور إيجابي في إنجاز عملية تطوير تطبيقات الادارة الالكترونية بالمؤسسات الرياضية في الجزائر .

النتيجة	مستوى المعنوية (sig)	معامل الارتباط	الفقرة 01	الرقم
دال احصائيا	0,000	0.870**	الفقرة 01	01
دال احصائيا	0,006	0.781**	الفقرة 02	02
دال احصائيا	0,006	0.781**	الفقرة 03	03
دال احصائيا	0,002	0.802**	الفقرة 04	04
دال احصائيا	0,000	0,830**	الفقرة 05	05
دال احصائيا	0,006	0,764**	الفقرة 06	06

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS 22

الجدول (2) يوضح قيم فقرات المحور الثاني: للغايات والاهداف الاستراتيجية دور إيجابي في إنجاز عملية تطوير تطبيقات الادارة الالكترونية بالمؤسسات الرياضية في الجزائر ..

النتيجة	مستوى المعنوية (sig)	معامل الارتباط	الفقرة 01	الرقم
دال احصائيا	0,000	0,893**	الفقرة 01	01
دال احصائيا	0,000	0,831**	الفقرة 02	02
دال احصائيا	0,005	0,786**	الفقرة 03	03
دال احصائيا	0,006	0,773**	الفقرة 04	04
دال احصائيا	0,000	0,868**	الفقرة 05	05
دال احصائيا	0,002	0.784**	الفقرة 06	06

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS 22 من خلال ملاحظتنا للجدولين السابقين نجد أن قيمة معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات المحورين ذات قيم موجبة وهذا ما يعني أن العلاقة بين المتغيرات علاقة طردية في كل الفقرات، ولا يفوتنا بأن ننوه أن قيمة معامل الارتباط كانت في مجال (0.76) إلى حد (0.89) وهذا يعني أن العلاقة كانت قوية جدا، بما أن العلاقة بين المتغيرات كانت في أغلب الفقرات قوية جدا نستنتج أن عباراتها متسقة داخليا وتقيس ما وضعت لقياسه.

2- ثبات الأداة: الجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها لمحاور الاستبيان باستعمال معامل الثبات ألفا كرونباخ

الجدول (رقم3): معامل الثبات لاستبيان التخطيط الاستراتيجي.

محاور الاستبيان	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
قيم الاستراتيجيات للمؤسسة الرياضية	06	0,844
أهداف الاستراتيجيات للمؤسسة الرياضية	06	0.893
الثبات الكلي للاستبيان	12	0.932

المصدر: من إعداد الباحثين وبالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V22

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات عالي ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وأن قيمة هذه المعاملات اختلفت من محور لآخر، حيث بلغ حدها الأعلى في محور " أهداف وغايات الاستراتيجية للمؤسسة " ب (0.893)، وحدها الأدنى في محور " قيم الاستراتيجية للمؤسسة " ب (0.764) كما أن معامل الثبات الكلي لاستبيان الدراسة بلغ (0.932)، وهو معامل ثبات مرتفع جدا ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصيل عليها باستخدام الاستبيان.

نظرا للنتائج المتحصل عليها بحساب معامل الارتباط لكل عبارو ومعامل الثبات ألفا كرونباخ وبالرجوع إلى الجدولين رقم (01)، (02) و(03) يمكن اعتبار الاستبيان بأنه يتميز بثبات عالي وبالتالي يمكن استعماله في دراستنا.

الأدوات الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، معامل الارتباط سبيرمان براون، معامل ألفا كرونباخ، كا²، النسب المئوية واعتمدنا على برنامج الحزمة الإحصائية spss v22 .

الجدول (4): درجات الاستبيان بين سام ليكارت

الإجابة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحث وفق قانون ليكارت وبالا اعتماد على مقياس ليكارت الخماسي

2-4 عرض وتحليل النتائج:

- عرض وتحليل إجابات أفراد العينة لعبارات المحور الأول: للقيم الاستراتيجية دور إيجابي في إنجاح عملية تطوير تطبيقات الادارة الالكترونية في المؤسسات الرياضية في الجزائر.

الجدول رقم 06: يبين البديل الأكثر تكرر والنسبة المئوية ونتيجة دلالة كا²

العبارات	البديل الأكثر تكرر	النسبة المئوية	نتيجة دلالة كا ²		
			محسوبة	مجدولة	الدلالة Sig
العبارة 01	موافق	66.7%	16.900 ^a	9.21	0.00
العبارة 02	موافق	53.3%	13.900 ^a	9.21	0.00
العبارة 03	موافق	66.7%	16.900 ^b	6.63	0.00
العبارة 04	موافق	60%	15.600 ^b	6.63	0.00

دور التخطيط الاستراتيجي في إنجاز عملية تطوير تطبيقات الادارة الالكترونية بالمؤسسات الرياضية في الجزائر.

العبارة 05	موافق	%53.3	13.900 ^b	6.63	0.00	دال احصائيا
العبارة 06	موافق بشدة	%60	15.600 ^b	6.63	0.00	دال احصائيا

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS 22

التعليق على الجدول: من ملاحظتنا للجدول رقم (06) نجد أن كل الفقرات دالة إحصائيا مع اختلاف في نوع الإجابة الأكثر تكرارا وهذا عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01 كما أن قيمة كاسي² الإجمالية المحسوبة قدرت ب 15.466 وهي أكبر من الجدولة 9.21 وأيضا قيمة مستوى احتمال الخطأ SIG أقل من مستوى الدلالة 0.01.

- عرض وتحليل إجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثاني: للغايات

والاهداف الاستراتيجية دور إيجابي في إنجاز عملية تطوير تطبيقات الادارة الالكترونية في المؤسسات الرياضية في الجزائر.

الجدول رقم 07: يبين البديل الأكثر تكرار والنسبة المئوية ونتيجة دلالة كاسي²

العبارات	البديل الأكثر تكرار	النسبة المئوية	نتيجة دلالة كاسي ²		
			محسوبة	مجدولة	الدلالة Sig
العبارة 01	موافق	%60	15.600 ^b	6.63	0.00
العبارة 02	موافق بشدة	%66.7	16.900 ^b	6.63	0.00
العبارة 03	موافق	%52	12.200 ^b	6.63	0.00
العبارة 04	موافق	%60	15.600 ^b	6.63	0.00
العبارة 05	موافق بشدة	%53.3	13.900 ^b	6.63	0.00
العبارة 06	موافق بشدة	%73.3	22.400 ^b	6.63	0.00

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS 22.

من ملاحظتنا للجدول رقم (07) نجد أن كل الفقرات دالة إحصائيا مع اختلاف في نوع الإجابة الأكثر تكرارا وهذا عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01 كما أن قيمة كاسي الإجمالية المحسوبة قدرت ب 16.100 وهي أكبر من المجدولة 6.63 وأيضا قيمة مستوى احتمال الخطأ SIG أقل من مستوى الدلالة 0.01.

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

الفرضية 01: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (06) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة لصالح البديل الأكثر تكرارا (موافق)، ومنه نستطيع رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة، بأن للقيم الاستراتيجية دور إيجابي في تحسين فعالية تطوير تطبيقات الادارة الالكترونية بالمؤسسات الرياضية في الجزائر، وهذا حسب آراء اتجاهات الموظفين المستوجبين للمدرسة الوطنية للرياضة الأولمبية بسطيف، وذلك من خلال تكوين المدرسة الوطنية للرياضة الأولمبية بسطيف لقيم استراتيجية واضحة ومحددة تمكن من احداث تغيير في وظائفها واجراءات العمل فيها، كما أن لتطوير الأداء وتطوير البنية التنظيمية من أجل تحسين فعالية تطوير تطبيقات الادارة الالكترونية في المدرسة الوطنية للرياضة الأولمبية بسطيف يتم بإعداد الموظفين وتكوينهم على أسس علمية وعملية وفقا لقيم المؤسسة واحتياجاتها المستقبلية.

كما أن التنبؤ بالمستجدات والتغيرات التي تحدث بالبيئة الخارجية من صميم اهتمامات المؤسسة الرياضية لمواكبة التطور وكذا الاستناد بقيم المؤسسة الرياضية تقود الى اجراء عملية التغيير الادري وتطوير أداء الموظفين نحو الوضع المأمول به مستقبلا، وتسعى الى تتوفر البرامج والتطبيقات الإلكترونية الحديثة ويرافقها الربط بشبكة الإنترنت بنسبة كبيرة وهذا التزاوج بين

التقنية وشبكة الاتصال يجعل منها تقنيات مفعلة ووظيفية عمليا خاصة وأن الكادر البشري المؤهل للتعامل معها لديه سهولة وسلاسة في استعمالها بمختلف العمليات الإدارية داخل هاته المدرسة وهذا ما ينتج عنه تبسيط في إجراءات العمل الإداري وتحسين أدائه كما أنه يرفع من جودة الخدمات المقدمة وفي ظل هذه المؤشرات لا بد من الإشارة إلى أن استخدام البرمجيات الإلكترونية قد أدى إلى إحداث تغيير في طرق أساليب العمل الإداري نجد ملامحه في إعادة تقسيم المهام والأدوار الوظيفية على مستوى المدرسة الوطنية للرياضة الالمبية بسطيف .

ومنه فإن الفرضية الأولى " للقيم الاستراتيجية دور إيجابي في إنجاز عملية تطوير تطبيقات الادارة الالكترونية بالمؤسسات الرياضية في الجزائر" محققة ويتفق هذا مع دراسة (تبانى علي والآخرين 2020) التي توصلت إلى: أن لكل من الرؤية الإستراتيجية و الرسالة الإستراتيجية دور إيجابي في إنجاز عملية التطوير الإداري في المؤسسة الرياضية.

الفرضية 02: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة لصالح البديل الأكثر تكرارا (موافق وموافق بشدة) ومنه نستطيع رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأن للغايات والاهداف الاستراتيجية دور إيجابي في إنجاز عملية تطوير تطبيقات الادارة الالكترونية في المؤسسات الرياضية في الجزائر، وهذا حسب آراء اتجاهات الموظفين المستجيبين للمدرسة الوطنية للرياضة الالمبية بسطيف، وذلك من خلال خطط تأسيس المؤسسة التي تستند على غايات وأهداف الاستراتيجية طويلة المدى واضحة ومحددة، تمكنها من احداث تغيير في وظائفها واجراءات العمل فيها، كما تسعى لتطوير الأداء وتحسين فعالية تطوير تطبيقات الادارة الالكترونية في المدرسة الوطنية

للرياضة الألمبية بسطيف، ولذلك يتم إعداد غايات وأهداف المؤسسة الرياضية وفقا لمعايير أكاديمية وعلمية لإحداث تغيير فعال في الوظائف والأداء، كما أنها تسمح للمؤسسة الرياضية استثمار الفرص الجديدة لتطوير مجال العمل، كما أكد معظم أفراد العينة على أن أهداف المؤسسة تتصف بأنها محددة بزمن والحدود التي تتماشى والابداع والتميز الذي يتصف به بعض الأفراد العاملين بها.

كما أنه يتم إعداد اهداف المؤسسة الرياضية وفق الامكانيات والموارد المتاحة وبالتالي يضمن سلاسة نجاح التطوير والتغيير داخلها وتوضيح أهداف وغايات المؤسسة الرياضية للموظفين لغرض بث الروح المعنوية ورفع كفاءة أدائهم. كما أن التنبؤ بالمستجدات والتغيرات التي تحدث بالبيئة الخارجية من صميم اهتمامات المؤسسة الرياضية لمواكبة التطور وكذا الاستناد بأهداف المؤسسة الرياضية تقود الى تتوفر البرامج والتطبيقات الإلكترونية الحديثة ما ينتج عنه تبسيط في إجراءات العمل الإداري وتحسين أدائه كما أنه يرفع من جودة الخدمات المقدمة، ومن خلال النتائج السابقة فإن الفرضية الثانية " للغايات والاهداف الاستراتيجية دور إيجابي في إنجاز عملية تطوير تطبيقات الادارة الالكترونية بالمؤسسات الرياضية في الجزائر" محققة وهذا مايتفق مع دراسة (ماجد راضي الزعبي 2004) التي توصلت الى : وجود علاقة بين تطوير الاهداف الاستراتيجية وعوامل بناء المنظمة المتميزة تكنولوجيا .وكذلك وجود علاقة بين التخطيط الاستراتيجي وبناء منظمة متميزة تكنولوجيا

الفرضية العامة: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم (06) و(07) نجد حقيقة واقع أن للتخطيط الإستراتيجي دور في إنجاز عملية تطوير تطبيقات الإدارة الإلكترونية بالمؤسسات الرياضية في الجزائر، وبالتالي تحقق الفرضية العامة، وهذا مايتفق مع دراسة (محمد عادل 2012) التي توصلت

إلى أن التخطيط الاستراتيجي ينعكس بشكل إيجابي على العمليات الالكترونية في شركة البرمجيات المتبنية للتجارة الالكترونية.

- **الاستنتاج العام:** لقد كشفت الدراسة التي قمنا بها والتي تمحورت حول دور التخطيط الاستراتيجي في إنجاز عملية تطوير تطبيقات الادارة الالكترونية بالمؤسسات الرياضية في الجزائر على جملة من النتائج وهي :

➤ للتخطيط الاستراتيجي دور في إنجاز عملية تطوير تطبيقات الادارة الالكترونية وخاصة أنه يحدث تغييرا جذريا في أساليب العمل الإداري الذي تبنى نمط الادارة الالكترونية من خلال إدخال تكنولوجيا حديثة في تسيير الإدارة المحلية وأصبح حتمية تفرضها التطورات السريعة في مختلف وسائل الاتصال والتكنولوجيات الحديثة بالمؤسسات الرياضية في الجزائر.

➤ لتطبيقات والبرامج الإلكترونية التشغيلية دور في تحقيق أهداف وغايات المؤسسة فاستخدام البرمجيات الإلكترونية التشغيلية يؤدي إلى إحداث تغيير في طرق أساليب العمل الإداري نجد ملامحه في إعادة تقسيم المهام والأدوار الوظيفية على مستوى الهياكل التنظيمية بالمؤسسات الرياضية وبما أن التقنية أصبحت من أهم ملامح العصر الحديث وتأثيرها إمتد إلى كل العلوم يجب على الإدارات الرياضية أن تتبنى أهداف تواكب التطور التقني المتسارع في العالم.

➤ لقيم المؤسسة دور ايجابي في إنجاز اعادة هندسة الإدارة وجعلها إدارة فعالة تسير التحول من النمط التقليدي إلى النمط الحديث يعمل على زيادة سرعة وفعالية تقديم الخدمات وتقضي على مظاهر الفساد التي طرحها التسيير البيروقراطي.

الاقتراحات:

- نوصي بالاهتمام بالتطور التكنولوجي واستخدام التقنيات الحديثة، ومحاولة إدماجها بشكل مستمر بالمؤسسة الرياضية من خلال إحداث التغييرات اللازمة

والمهمة في كل المجالات الأخرى، ونخص بالذكر إحداث تغييرات في الهيكل التنظيمي، عمليات وسيرورة العمل، تغيير المادي والنوعي للمستخدمين، تغيير الاستراتيجي والثقافي بما يتناسب والبيئة الخارجية وبما يتماشى مع وأهداف وقيم المؤسسة.

- إعداد برامج تدريبية وتطويرية للأفراد العاملين في المؤسسة الرياضية بما يتلاءم مع التكنولوجيا الموجودة، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة الاختيار الدقيق للأفراد القائمين بعملية التخطيط في المؤسسات الرياضية من ذوي الخبرة والكفاءة، وتحسين سياسات العمل بصورة مستمرة بالشكل الذي يتوافق مع التكنولوجيا المقدمة.

- على المديرين أن يعملوا على تكريس وترسيخ ثقافة التخطيط الاستراتيجي في مؤسساتهم وجعلها جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة لهذه المؤسسات.

- العمل على بناء نظام معلومات متكامل يقدم المعلومات والتنبؤات اللازمة لعملية تطوير التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة الرياضية وتشجيعها على الاشتراك في قاعدة بيانات مشتركة تخدم المؤسسات الرياضية في الجزائر.

- ضرورة وضع أهداف استراتيجية واضحة متوائمة مع استراتيجيات المؤسسة.

- على المؤسسات الرياضية الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي وتدعيم أبعاده بوصفها نقاط القوة وهي: التفكير الاستراتيجي، تصميم خطة استراتيجية،

التحليل الاستراتيجي .

. المراجع المستخدمة في البحث:

الكتب:

- محمد عبد الغني حسن هلال (2008) : مهارات التفكير والتخطيط الاستراتيجي . مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة دار الكتاب مصر .

قائمة الدوريات والمجلات العلمية:

- مجلة المسار ، تبارني علي لعياضي عبد الحكيم(2020) دور التخطيط الاستراتيجي في إنجاز عملية التطوير الاداري في المؤسسات الرياضية، مجلة المسار بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجلفة ،العدد06
- المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية والاجتماعية :سمير سليمان عبد الجمل (2020) التخطيط الاستراتيجي ودوره في إدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين في بلدية ، المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية والاجتماعية دورا.. المجلد: /04العدد:01، الصفحات 15_40
- مجلة رصين، شريف حمزة(2020):التخطيط الاستراتيجي ودوره في انجاح ادارة المنشآت الرياضية، مجلة رصين للدراسات الأنشطة الرياضية والعلوم الحركية العدد 01 المجلد 01
- مجلة المحترف، قطاب محمد (2016): واقع التخطيط الإستراتيجي في المؤسسات الرياضية مقال منشور في مجلة تصدر عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية- جامعة الجلفة -الجزائر - العدد : 10
- مجلة تفوق: لعياضي عبد الحكيم ، أحمد بن محمد (2021). درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في المؤسسات الرياضية "مجلة تفوق في مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 06، العدد 02، المركز الجامعي نور البشير للبيوض، الجزائر، الصفحات60_79

رسائل الماجستير والدكتوراه:

- كلثوم محمد الكبيسي (2008): تطبيقات الادارة الالكترونية في مراكز نظم المعلومات التابع للحكومة الالكترونية .رسالة ماجستير قسم ادارة اعمال جامعة الافتراضية الدولية.
- ماجد راضي الزعبي (2004): التخطيط الاستراتيجي وبناء منظمات متميزة تكنولوجيا . اطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- محمد عادل حمد الكبيسي(2012): أثر التخطيط الاستراتيجي في تبني التجارة الالكترونية على حصة السوق،رسالة ماجستير،قسم أعمال الكترونية، كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط .
- محمود علي الحاج إبراهيم جمعة (2019): التخطيط الاستراتيجي وفاعلية الأداء المؤسسي في الاتحادات الرياضية الوطنية في السودان. اطروحة دكتوراه ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية التربية الرياضية ،الخرطوم.